

يقول البابا

لقد كتب القديس يوحنا الرسول وهو في سن شيخوخته الأخيرة وفي مدينة أفسس بأسيا الصغرى وفي نهاية القرن الأول الميلادي .. كتب إنجيله، ومن المحتمل أن عمله هذا (الإنجيل) قد تكوّن على مراحل حتى اكتمل. ويُعتبر إنجيل يوحنا (البشارة الرابعة) هو "إنجيل الأناجيل" و"قدس أقدس العهد الجديد" ويُشبّهه القديس اكليمنس السكندري بـ "الروح" بينما الأناجيل الثلاثة الأخرى بالجسد فيقول: "إذا كانت البشائر الثلاث الأولى بمثابة الجسد فإن البشارة الرابعة بمثابة الروح" وقد سمّاه بعض الآباء "حُضن المسيح" لذلك يقول أوريجانوس: "من أراد أن يشرح هذا الإنجيل أو يفهمه عليه أن يتكلّم على صدر يسوع وأن يأخذ العذراء شفيعة له".

- ١٦٢ -

يقول البابا

الغنوسيين رجل آخر يُدعى كيرنثوس كان يختلف مع النيقولاويين في تحديد الدرجة التي منها المسيح الإله ولكن كان يتفق معهم في أن ذلك الإله حل على يسوع الناصري عند العماد وغادره قبل الصليب. وكيرنثوس هذا الذي نعرف عنه أن

- ١٦٣ -

القديس يوحنا حدّر المؤمنين من البقاء معه في أحد الحمامات العامة حين علّم أن هذا الرجل بداخله وذلك من فرط سخطه على تعاليمه الهرطقية، وكان أيضاً من زعماء الغنوسيين الذين يعتنقون مثل هذه الأفكار أشخاص آخرون ذاعت شهرتهم ومنهم فالنتينوس ومرقيانوس.

- ١٦٤ -

1

غرفة بحث / نصوص

صفحة كاملة مقارنة بحث سقطة

التنصوص

الأسفار

ارسال الكتب بالعربية

الفانديك

أرسل

متى

38 سمعتم انه قيل حين بعين وسن بس

39 واما انا فاقول لكم لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الآخر ايضا

40 ومن اراد ان يخاصمك وياخذ ثوبك فاترك له الرداء ايضا

41 ومن سخرك ميلا واحدا فاذهب معه اثنين

42 من سالك فاعطه ومن اراد ان يقترض منك فلا ترد

43 سمعتم انه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك

44 واما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم باركوا لاعدائكم احسنوا الى مبغضيك وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويظردونكم

45 لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السموات فانه يشرق شمسك على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين

46 لانه ان احببتم الذين يحبونكم فاي اجر لكم اليس العشارون ايضا يفعلون ذلك

47 وان سلمتم على اخوتكم فقط فاي فضل تصنعون اليس العشارون ايضا يفعلون هكذا

48 فكونوا انتم كامليين كما ان اباكم الذي في السموات هو كامل

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22

المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
استماع
أذان
ردود
شبكة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفوظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج

يقول البابا

ب- الدوسيتيين: (Docetists)

وقد عجزت عقول أولئك القوم عن أن تستوعب عقيدة الفداء الإلهي للبشر ومن ثم استكثرت على المسيح الإله أن يخضع للموت على الصليب لعدم فهمها للطبيعة الحقيقية للسيد المسيح الإله الكامل والإنسان الكامل في الوقت نفسه، فزعمت أن جسد السيد المسيح لم يكن جسداً حقيقياً كأجساد سائر البشر وإنما كان جسداً غازياً أو أثرياً ومن ثم كانت آلامه على الصليب آلاماً ظاهرية فحسب كما كان موته موتاً ظاهرياً أيضاً وليس موتاً حقيقياً كما يموت الإنسان الطبيعي.

- ١٦٤ -

يقول البابا

ج- الإبيونييين:

نسبة إلى كلمة " إبيون Ebyon " ومعناها " مسكين " وإذ لم يفهم أولئك الإبيونييين الطبيعة الإلهية للسيد المسيح عدوه نبياً عادياً يشبه موسى وغيره من أنبياء اليهود فلم يكن له وجود قبل التجسد في أحشاء السيدة العذراء مريم وبذلك أنكروا لاهوته وأزليته.

- ١٦٤ -

موسوعة الأنبا غريغوريوس اللاهوت المقارن

آخر، وذلك بنموه فى الفضائل وطهارة الحياة، لكنه هو نفسه لم يكن عالماً بهذا الاختيار إلى يوم عماده، ففى ذلك اليوم فقط حل عليه روح الله ونال المواهب التى جعلت منه المسيا، ومن ثم بدأ عمله كنبى ومعلم ومسيا المنتظر، ورفض الأبيونيون الاعتقاد بأن المسيح خضع للموت أو للألم، واكتفوا بتعاليمه ومبادئه ومعجزاته، واعتقدوا فى مجيئه الثانى فى مجد ملكى، وأنه يعد لنفسه ولاتباعه ولا سيما من أتقياء اليهود ملكاً ألياً فيه المجد وفيه السعادة، وهذا التعليم بالملك

٣٠

يعتزل البابا

- ١ - الغنوسيين / العارفين بالله: وهم الذين اعتقدوا بإمكانية الحصول على الخلاص بواسطة المعرفة وأن المسيح إله من الدرجة الرابعة.
- ٢ - الدوسيتيين / القائلون بالخيالية: وهم الذين اعتقدوا بأنه لم يكن للمسيح جسداً حقيقياً وبالتالي كان تأله وموته ظاهرين.
- ٣ - الأبيونيين / المساكين: وهم الذين اعتقدوا أن السيد المسيح مجرد ابن داود بدون وجود قبل التجسد وكأنه نبي ممتاز.
- ٤ - قوم من تلاميذ يوحنا المعمدان: وهم الذين اعتقدوا أن السيد المسيح تلميذاً ليوحنا المعمدان ومن ثم أنكروا لاهوته وبالتالي أنكروا العقيدة المسيحية من أساسها.

يقول البابا

إننا يمكن أن نجمل ما سبق في أن الإنجيل كان هدفه "رعويًا" لتعميق إيمان المسيحيين أنفسهم إذ يرسم الخط الذي يربط بين مسيح التاريخ والمسيح الرب، أي بمسيح الكنيسة الذي يستمر فيها - تجسد الكلمة ..

ولكنه بصفة عامة يعتبر الإنجيل "الأكثر شمولاً" بين كل الأناجيل رغم أنه تعمّد الاختصار في سرده إذ بناه يوحنا الرسول على أساس:

لمحات قصيرة موجزة تتناوب مع آيات وعظات ذات طابع لاهوتي مع تقديم الشرح المناسب لها، ونلاحظ أن إنجيل يوحنا بدون المقدمة (يو ١ : ١ - ١٨) يبدو كتاباً يهودياً ولكن بإضافة المقدمة يتضح أنه يتناسب مع العالم اليوناني، ولذلك فمن المحتمل أن المقدمة أضيفت على العمل الأصلي - بعد ذلك - لجذب مزيداً من القراء، كذلك الأصحاح الأخير (٢١) ربما أضيف بعد انتهاء الكتابة كما يتضح من الآيات الأخيرة في (يو ٢٠ : ٣٠ - ٣١). هذه الأمور تجعلنا نقول أنه من المحتمل جداً أن هذا الإنجيل قد تكوّن على عدة مراحل.

- ١٦٧ -

أسباب القول بإضافة يد أخرى لمقدمة يوحنا

① - مصطلحات وألفاظ ومفاهيم مختلفة عن بقية الإنجيل

② - المقدمة مقتبسة من فكر فيلو الإسكندري

الإنجيل بحسب القديس يوحنا لجاك هيرفيو ص ١٨

١. المشاكل الأدبية في الإنجيل الرابع

شددت أساليب النقد على المشاكل الأدبية التي يثيرها هذا الإنجيل.

اختلافات في الأسلوب

تضمن بعض نصوص يوحنا مفردات غريبة عن مجمل الإنجيل: فعلى سبيل المثال، احتوى المطلع (١:١-١٨) والفصل ٢١ على عدد كبير جداً من المفردات الغائبة في بقية الإنجيل. وقد يكون ذلك مؤشراً إلى أن هذه النصوص لم تكن جزءاً من الإنجيل يوحنا في الصيغة التي سبقت انشاءه النهائي.

مدخل الى إنجيل يوحنا الأب بيار نجم الجزء الثاني ص ١

كلمة الله

يوحنا الفصل ١ (١-١٨)

المُقدِّمة

هذا النص هو غني جداً من الناحية اللاهوتية، إنما أيضاً مُركَّب ومُعقَّد جداً. لم يُكتبه يوحنا الإنجيلي، فهو نصٌّ ليترجيَّ كان يُرثَل ويُقرأ في الكنيسة من قِبَل الجماعة المسيحية الأولى والتي كانت تعيش في مُحيط وبِئَر يونانية. أخذَ يوحنا هذا النصَّ وبدأ به إنجيله لكي يُخبرهم عن يسوع المسيح.

أسباب القول بإضافة يد أخرى لنهاية يوحنا اصحاح ٢١

- ① - نهاية منطقية في يوحنا ٢٠: ٣٠
- ② - تكرار النهاية في يوحنا ٢١: ٢٥
- ③ - موت التلميذ في يوحنا ٢١: ٢٣
- ④ - شهادة أشخاص للكاتب في يوحنا ٢١: ٢٤
- ⑤ - مصطلحات ومفاهيم مختلفة عن بقية الإنجيل ابني زبدي

1

بحث / نصوص

عُرْفَة

صفحة كاملة مقترنة بحث

النصوص

الأسفار

الرسائل الكتب بالعربية

الفاتريك

أرسل

يوحنا

23	20	Jn	1
24	20	Jn	2
25	20	Jn	3
26	20	Jn	4
27	20	Jn	5
28	20	Jn	6
29	20	Jn	7
30	20	Jn	8
31	20	Jn	9

من غفرتم خطاياهم تغفر له ومن امسكتم خطاياهم امسكت

اما توما واحد من الاثني عشر الذي يقال له التوأم فلم يكن معهم حين جاء يسوع

فقال له التلاميذ الآخرون قد رأينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في يديه اثر المسامير

واضع اصبعي في اثر المسامير واضع يدي في جنبه لا أومن

وبعد ثمانية ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم فجاء يسوع والابواب مغلقة ووقف

في الوسط وقال سلام لكم

ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا وابصر يدي وهات يدك وضعها في جنبتي ولا تكن غير

مؤمن بل مؤمنا

اجاب توما وقال له ربي والهي

قال له يسوع لارك رأيتني يا توما آمنت طوبى للذين آمنوا ولم يروا

وأيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب

واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة

باسمه

المصحف الكريم

بحث في المصحف

تفسير

استماع

أذان

ردود

شبكة

الكتاب المقدس

بحث في الكتاب

مقارنة

محفظة

نصوص سريعة

رد التحية

الرسائل نصوص

توقيت

حماية

ادوات

لائحة

خيارات

عن البرنامج

المصحف الكريم

بحث في المصحف

تفسير

استماع

أذان

ردود

شبكة

الكتاب المقدس

بحث في الكتاب

مقارنة

محفظة

نصوص سريعة

رد التحية

ارسال نصوص

توقيت

حماية

افوات

لائحة

خيارات

عن البرنامج

عرقه / بحث / نصوص

صفحة كاملة مقارنة بحث محظفة

ارسال الكتب بالعربية الاسفار النصوص

الفائديك

أرسل	يوحنا
17	21 Jn
18	21 Jn
19	21 Jn
20	21 Jn
21	21 Jn
22	21 Jn
23	21 Jn
24	21 Jn
25	21 Jn

قال له تلمذ يا سمعان بن يونا الحبيبي، فخرن بطرس لانه قال له تلمذ الحبيبي فقال له يا رب انت تعلم كل شيء، انت تعرف اني احبك، قال له يسوع ارفع غمي الحق الحق اقول لك لما كنت اكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء، ولكن متى شخت فانك تمد يديك وآخر بمنطقتك ويحملك حيث لا تشاء.

قال هذا مشيرا الى اية ميمّة كان مزمارا ان يمجّد الله بها، ولما قال هذا قال له اتبعني فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكا على صدره وقت العشاء وقال يا سيد من هو الذي يسلمك فلما رأى بطرس هذا قال ليسوع يا رب وهذا ما له

قال له يسوع ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك، اتبعني انت فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت، ولكن لم يقل له يسوع انه لا يموت، بل ان كنت اشاء انه يبقى حتى اجيء فماذا لك

هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا، وتعلم ان شهادته حق واشياء أخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة قلست اظن ان العالم نفسه يسمع الكتب المكتوبة أمين

تراجعت

(١) يظهر هذا الفصل الأخير ، الوارد بعد خاتمة ٣٠/٣١ ، بمظهر الملحق . ولا تزال مسألة مصدره موضوع نقاش . فإلى جانب ملامح يمتاز بها إنشاء يوحنا ، نجد فيه عبارات ومفاهيم جديدة . قد يكون هذا الفصل تكملة أضافها بعض تلاميذ يوحنا ، وقد يكون أولئك الذين أدخلوا الآيتين الأخيرتين ، علمًا بأنها تشكّلان إضافة يعترف بها جميع المفسرين .

(٢) يحسن مقارنة هذه الرواية برواية الصيد العجائبي الوارد ذكره في لو ١/٥-١١ ، في مطلع خدمة يسوع الرسولية في الجليل .

(٣) ان التلميذ الذي أحبه يسوع (وهو أيضًا صورة التلميذ الحقيقي) هو أول من عرف الرب ، كما ورد في

الإنجيل علي ما روي يوحنا كلية اللاهوت الحبرية جامعة الروح القدس الكسليك

١٠ قور ٢٦/١١ ، رؤ ١/٧ ، ٧/٢٢ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٠ ، وكُتبت هذه الآية ، بعد موت يوحنا ، لتصحح ذلك الوهم : إنجيل يوحنا هو الشاهد الباقي (٢٤) . عل ان شراحا يرون ، في ذلك التلميذ مثال التلميذ الكامل : سيظل في الكنيسة تلاميذ كاملون كيوحنا ، حتى يجي الرب الأخير . **لذلك** : نعمله مخطوطات .

٢٤ - ٢٥ خاتمة ثانية لإنجيل يوحنا ، وكانت الأولى ما ورد في (٣١ - ٣٠/٢٠) . ويرى شراح ان الذي كتب الآية ٢٥ غير الذين كتبوا الآية ٢٤ ، بدليل الانتقال المفاجئ من المتكلم الجمع « نعلم » الى المفرد « في ظني » .

٢٤ || يو ٢٧/١٥ ، ٣٥/١٩ ، ٣٠/٣ ، ١٢ .

ونعلم : هم مجموعة تلاميذ رتبوا الإنجيل في وضعه الحالي ، بعد موت يوحنا . تقوم الجماعة ، واردة الإنجيل ، بالشهادة المستمرة : تشهد ليسوع التاريخي ، لم يسوع موضوع الايمان ، استناداً الى شهادة يوحنا ، وشهادة على صحة شهادته . وهذه الشهادة جديرة بأن تقود الناس الى الايمان يسوع ، وبلوغ الحياة الأبدية (٣١/٢٠) ، ١ يو ١٣/٥ .

٢٥ || يو ٣٠/٢٠ .

لما أتبع : لم ترد هذه الكلمة ، في إنجيل يوحنا ، الآية هنا ، وفي (٦/٢) . في الكلام مبالغة ، وهي فن أدبي تقليدي معاصر ليوحنا ، فلا نأخذ الكلام حرفياً .

٤٩٧

يوحنا (٣٢)

للتوسع

راجع #تحريف_نهاية_يوحنا و #تحريف_بداية_يوحنا

بحث لأبو عمار الأثري القول المبين في تحريف الأصحاح ٢١

يقول البابا

* ع ٣٠ إن رئيس هذا العالم هو الشيطان وتعني هذه الآية أنه يحرك الذين قاموا على الرب لكي يصلبوه كما أنه يملك على النفوس الخاطئة وهو يرتد خائباً عن الرب يسوع.

عرفه

المصحف الكريم
بحث في المصحف

تفسير
استمع
أذان
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنة
محفظة

نصوص سريعة

رسائل الكتب بالعربية

النصوص

أرسل	Jn	12	29
يوحنا	Jn	12	29
قال جمع الذي كان واقفا وسمع قال قد حدث رعدوا آخرون قتلوا قد كلمه ملاك	Jn	12	30
اجاب يسوع وقال ليس من اجلي صار هذا الصوت بل من اجلكم	Jn	12	31
الآن دينونة هذا العالم الان يطرح رئيس هذا العالم خارجا	Jn	12	32
وانا ان ارتفعت عن الارض اجنب الي الجميع	Jn	12	33
قال هذا مشيرا الى اية مينة كان مزعما ان يموت	Jn	12	34
فاجابه الجمع نحن سمعنا من التاموس ان المسيح يبقى الى الابد فكيف تقول انت انه	Jn	12	35
ينبغي ان يرتفع اين الانسان من هو هذا اين الانسان	Jn	12	36
فقال لهم يسوع النور معكم زمانا قليلا بعد فسيروا ما دام لكم النور لنلا يدرككم	Jn	12	37
انظلم والذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب	Jn	12	38
ما دام لكم النور آمنوا بالنور لتصيروا ابناء النور تكلم يسوع بهذا ثم مضى واختفى عنهم	Jn	12	39
ومع انه كان قد صنع امامهم آيات هذا عددها لم يؤمنوا به	Jn	12	40
ليتم قول اشعيا النبي الذي قاله بارب من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب	Jn	12	41

1

عُرْفَة

صفحة كاملة | مقارنه | بحث | مقلقة

النصوص

رسائل الكتب بالعربية

الفاتديك

أرسل

يوحنا

اجاب يسوع وقال له ان احبني احد يحفظ كلامي ويحيه ابي واليه تأتي وعنده نصنع منزلا
الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي والكلام الذي تسمعون ليس لي بل للأب الذي ارسلني
بهذا كلمتكم وانا عندكم
واما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم
بكل ما قلته لكم
سلاما اترك لكم سلامي اعطيكم ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا لا تضطرب قلوبكم ولا
تترهب
سمعت اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت
امضي الى الأب لان ابي اعظم مني
وقلت لكم الآن قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون
لا اتكلم ايضا معكم كثيرا لان رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء
ولكن ليفهم العالم اني احب الأب وكما اوصاني الاب هكذا افعل قوموا ننطلق من ههنا

23 14 Jn

24 14 Jn

25 14 Jn

26 14 Jn

27 14 Jn

28 14 Jn

29 14 Jn

30 14 Jn

31 14 Jn

المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
اسمع
اذان
شكوة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنه
ملاحظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج

1

عُرْفَة

صفحة كاملة | مقارنه | بحث | مقلقة

النصوص

رسائل الكتب بالعربية

الفاتديك

أرسل

افسس

وانتم اذ كنتم امواتا بالذنوب والخطايا
التي سلكتكم فيها قديما حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء الذي
يعمل الآن في ابناء المعصية
الذين نحن ايضا جميعا تصرفنا قديما بينهم في شهوات جسدنا عاملين مشيقات الجسد
والافكار وكنا بالطبيعة ابناء الغضب كالباقين ايضا
الله الذي هو غني في الرحمة من اجل محبته الكثيرة التي احبنا بها
ونحن اموات بالخطايا احيانا مع المسيح بالنعمة انتم مخلصون
واقامنا معه واجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع
ليظهر في الدهور الآتية غنى نعمته الفائقة باللطف علينا في المسيح يسوع
لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله
ليس من اعمال كي لا يفتخر احد
لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي
نسلك فيها

1 2 Eph

2 2 Eph

3 2 Eph

4 2 Eph

5 2 Eph

6 2 Eph

7 2 Eph

8 2 Eph

9 2 Eph

10 2 Eph

المصحف الكريم
بحث في المصحف
تفسير
اسمع
اذان
شكوة
الكتاب المقدس
بحث في الكتاب
مقارنه
ملاحظة
نصوص سريعة
رد التحية
ارسال نصوص
توقيت
حماية
ادوات
لائحة
خيارات
عن البرنامج

ولیم مکدونلڈ

۹۷۵ ----- افسس ۲ : ۳.۶

والنجاسة والشر والأنانية والعنف والتمرد، وبكلمة واحدة: إنه قالب الفساد. هكذا كانت حال الأفسسيين.

وعلاوة على ذلك، كانت تصرفاتهم شيطانية أيضًا.

لأنهم اتبعوا مثال إبليس رئيس سلطان الهواء. فقد كان يقودهم رئيس الأرواح الشريرة الذي جعل له الهواء مركزًا للنفوذ. وقد خضعوا بإرادتهم «لإله هذا الدهر». وهذا يفسر سبب انخراط غير المؤمنين منهم إلى أنواع شريرة من السلوك تنحدر عن مستوى السلوك الحيواني.

1

عُرْفَة

المصحف الكريم

بحث في المصحف

تفسير

اسماء

اذان

شبكة

الكتاب المقدس

بحث في الكتاب

مقرره

محفظه

نصوص سريعة

رد التحية

ارسال نصوص

توقيت

حماية

ادوات

لائحة

خيارات

عن البرنامج

محفظه

بحث

مقرره

صفحة كاملة

الانسان

النصوص

كورونثوس ٢

الفاتنوك

أرسل

1

2

3

4

5

6

4 Cor2

2

3

4

5

6

4 Cor2

3

4

5

6

4 Cor2

4

4 Cor2

5

4 Cor2

6

4 Cor2

7

4 Cor2

8

4 Cor2

9

4 Cor2

10

4 Cor2

وليم مكدونالد

٢ كورنثوس ٤: ١-٤ ----- ٨٦٧

٤: ٤ الشيطان هو الجرم، ويدعى هنا «إله هذا الدهر». لقد نجح في وضع برقع على أذهان غير المؤمنين، ساعيًا لكي يبقوهم في ظلمة دائمة، «لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح» فيخلصوا.

في هذا الكون المادي، الشمس دائمة الإشعاع. ومع ذلك فنحن لا نراها دائمًا، وذلك بالطبع لأن هناك ما يفصل بينها وبيننا. وهذه هي الحال في الإنجيل. إنارة الإنجيل هي دائمة الإشعاع، والله يسعى لأن يضيء في

النص اليوناني

2 Corinthians 4:4

In whom the god of this world hath blinded the minds of them which believe not, lest the light of the glorious gospel of Christ, who is the image of God, should shine unto them

EN	OIC	O	ΘΕΟΣ	ΤΟΥ	ΑΙΩΝΟΣ	ΤΟΥΤΟΥ	ΕΤΥΦΛΩCEN	ΤΑ	ΝΟΗΜΑΤΑ
en	hois	ho	theos	tou	aiōnos	toutou	etuphlōsen	ta	noēmata
N	WHOM	THE	god	OF THE	eon	this	BLNDS	THE	MNDS
	whom(P)								apprehensions

ΤΩΝ	ΑΠΙCΤΩΝ	ΕΙC	ΤΟ	ΜΗ	ΑΥΓΑΣΑΙ	ΑΥΤΟΙC	ΤΟΝ	ΦΩΤΙCΜΟΝ	ΤΟΥ
ton	apistōn	eis	to	mē	augasai	autois	ton	phōtismōn	tou
OF THE	UN-BELIEVing	INTO	THE	NO	TO-be-RADIANT	to-them	THE	LIGHTing	OF THE
	unbelieving				to-irradiate	them		illumination	

ΕΥΑΓΓΕΛΙΟΥ	ΤΗΣ	ΔΟΞΗΣ	ΤΟΥ	ΧΡΙCΤΟΥ	ΟC	ΕCΤΙΝ	ΕΙΚΩΝ	ΤΟΥ	ΘΕΟΥ
euaggeliou	tēs	doxēs	tou	christou	hos	estin	eikōn	tou	theou
WELL MESSAGE	OF THE	esteem	OF THE	ANointed	WHO	IS	image	OF THE	God
		glory		Christ					

"كرر البابا في معجزة تحويل الماء إلى الخمر وفي شفاء الأعمى أن هذا خلق بدون دليل من النص نفسه"

❶ - **موسي والنبي إيليا قاموا بنفس المعجزات**

❷ - **كلام البابا أنثاسيوس يرد علي البابا**

تجسد الكلمة

• وأما المبتدعون فيتوهمون لأنفسهم خالفا آخر لكن الأشياء ، غير أبي ربنا يسوع المسيح ، وهم بذلك يرهنون على منتهى العسى ، لا يرون حتى نفس الألفاظ التي يستعملونها •

يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسداً واحداً . ثم قل أيضاً مشيراً إلى الحالى . فالذى جسعه الله لا يفرقه انسان . (١) . فكيف يسوع لأولئك النفوس أن يدعوا بأن عسليه الخلق لا ينسب إلى الاب ؛ أو - حسب تعبير يوحنا - الذى يتحدث عن جميع الكائنات بلا استثناء - أن كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان . (٢) . فكيف يمكن أن يكون الحاق شخصية أخرى غير الاب ؟

(١) متى ١٩ : ٤ - ٦ .

(٢) يوحنا ١ : ٣ .

٢٢

يقول البابا

مقابلة الرب يسوع للمرأة السامرية

(يو ٤ : ١-٤٢)

مدينة السامرة:

هى عاصمة مملكة إسرائيل الخاطئة، وهى المدينة التى كثرت فيها المرتفعات لعبادة الأصنام ولم يقف الموضوع عند هذا الحد بل أنكرت كل الأسفار التى كتبها داود وسليمان وكل أسفار التاريخ والنبوات الخاصة بملوك وأنبياء يهوذا .
ولذلك كان إيمانهم مقتصرأ على أسفار موسى الخمسة فقط مع ابتعادهم عن هيكل سليمان وذبائح الكهنوت اللاوي وخدمته .

يقول البابا

تحليل الصلاة الشفاعية (يو ١٧):

أ- الحديث إلى الله الأب (١-٥).

١ - " هذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته " (ع ٣).

كيف ننال الحياة الأبدية؟

❖ بمعرفة الله الأب ذاته عن طريق ابنه يسوع المسيح.

❖ تستلزم الحياة الأبدية منا أن ندخل في علاقة شخصية مع الله بيسوع المسيح.

- ٢٦٥ -

يقول البابا

❖ " لم يقل له يسوع إنه لا يموت " (ع ٢٣).

يقول التقليد أن يوحنا بعد أن أمضى سنوات عديدة متفياً في جزيرة بطمس عاد إلى أفسس حيث مات شيخاً في نهاية القرن الأول الميلادي.



- ٢٦٩ -

من خلال قصة المرأة التي أمسكت في الزنا

بعض الآباء في الغرب أكّدوا هذه القصة أمثال جيروم وأغسطينوس وأمبروسيوس، ويقرأون هذه القصة في ٨ أكتوبر من كل عام تذكّار عيد القديسة بيلاجية (في الغرب)، ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في بعض المخطوطات الأخرى هو خوف الأوائل من استخدام القصة كمشجع للانحلال الخلقي أو إنها ذريعة للإباحية كما يقول أغسطينوس.

أمّا الآباء في الشرق فقد كانوا أكثر تحفظاً فامتنعوا عن شرحها أو الرجوع إليها أو حتى ذكرها بالمرّة، أمثال: أوريجانوس - ذهبي الفم - كبريانوس.

الأصحاح الثامن ١ - المرأة الخاطئة

(١١-٢:٨)

يفتح ق. يوحنا الأصحاح الثامن بحادثة المرأة التي أمسكت وهي تُخطئ، ويبدو أن القصة في ظاهرها لا تتماشى مع سياق أحاديث المسيح في الهيكل، ويعترض العلماء على وضع هذه القصة هنا في هذا الموضع من إنجيل يوحنا، كما يعترض البعض الآخر على خروج هذه القصة - من حيث صياغة الكلمات اليونانية والظروف المحيطة بالحديث - عن أسلوب ق. يوحنا، وخاصة لورود اسم «الكتبة» مع القريسين، وهو لقب لم يستخدمه ق. يوحنا في إنجيله قط، وكذلك ورود «جبل الزيتون» وذكر الرب أنه كان يعلم وهو «جالس»... إلخ.

ولقد انقسم الآباء الأوائل ما بين مؤكدة لصحة الرواية ولورودها في مكانها الصحيح أمثال: القديسين «جيريوم» و«أغسطين» و«أفبروسيوس» وكثير من آباء الكنيسة الغربية، على أساس ورود القصة بوضعها في نسخة الفولجاتا، وهي النسخة اللاتينية التي تقول إنها وُجدت في كثير من المخطوطات اليونانية وأنها تُقرأ في عيد القديسة بيلاجية في ٨ أكتوبر من كل عام.

ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى، وهو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمُشجّع للإنحلال الخلقي مما حدا بهم إلى حذفها من نسخ بعض المخطوطات (أغسطين، «ضد بيلاجيوس»، ١٧:٢).

و يلاحظ الباحث أن الآباء الشرقيين كانوا هم الأكثر تحفظاً وامتناعاً، بل وحشاً للإمتناع عن الخوض في شرح هذه القصة أو الرجوع إليها أو حتى ذكرها بالمرّة، بل وقد لجأ البعض إلى جحد صحة هذه القصة برُمّتها سوء بسبب اعتراضات خارجية في القصة أو اعتراضات جوهرية أخلاقية. والذين جحدوا هذه القصة أو صمّتوا إزاءها هم: أوريجانوس ويوحنا ذهبي الفم وكبريانوس. ومعروف أن أوريجانوس كان مُحارِباً جنسياً إلى الدرجة التي فيها خصي نفسه بنفسه، لذلك فإن حذفها من شرحه لإنجيل يوحنا له ما يبرّره من ظروفه الخاصة. ويوحنا ذهبي الفم كان مضطهداً على مستوى اضطهاد المَعمدان بسبب التعليق على خطية الزنا، لذلك فإن حذف هذه القصة من تفسيرته يتمشى مع ظروف حياته وخدمته أيضاً.

وفي الحقيقة حاول كثير من العلماء إقصاء هذه القصة برُمُتها من إنجيل يوحنا لعدم توافقها مع أسلوب الإنجيل، علماً بأن ق. يوحنا أوردتها كعادته كآية مخفية غاية في الأهمية والخطورة، إذ يُبرز هنا ق. يوحنا الصورة الحقيقية التي كانت في ذهن الكتبة والفريسيين عن مستوى المسيح التشريعي والفضائي؛ ومن ناحية أخرى يُبرز المسيح باعتباره المشرع الجديد الذي بحكمه وقضائه سيلغي حالاً وفي جملة واحدة غير مباشرة كل شريعة موسى القضائية القائمة على البيئة والملابسات، والتي أهملت تماماً حكم الضمير، والباعث الأخلاقي، وتقوى الشهود ونزاهة القاضي!! وإني في الحقيقة لأتعجب كل العجب كيف يحدث هذا الهجوم المكثف من بعض الأباء والعلماء على هذه القصة التي قضت بعجز التشريع والقضاء الموسوي واستحدثت للقضاء المسيحي مستوى عالٍ من الاستنارة الروحية والأخلاقية وتقديس حق الحياة للخاطئ؟

تكوين الأناجيل الأب فاضل سيداروس اليسوعي

تلاميذ يوحنا قد أصلروا إنجيله . إذ إن الفصل ٢١ مضاف (٣٦) ، شأن نهاية انجيل مرقس . وتعود أهمية الصفة الرسولية (Apostolicité) للأناجيل إلى أن الإنجيليين عايشوا يسوع الناصري ٣٦ . إن ما يدفع إلى هذا الحكم أن نهاية الانجيل في ٢٠ / ٣١ (ويوازيها ٢١ / ٢٥) . ثم ما يتعلق بموت يوحنا نفسه (٢١ / ٢١ - ٢٤) يشير بوضوح إلى

هكذا نرى أن الكنيسة في القرون الأولى لم تسلم من خطر التحريف والانتحال ، ولكنها تصدّت لهذا الخطر بصرامة ، معترفة بالأناجيل الأربعة الرسولية القانونية فقط .

أن تلاميذه أرادوا تبرير موته ، في حين أنه شاع بين الأخوة — خطأ — أنه لن يموت . وحادث المرأة الزانية (٨) لم يكتبه يوحنا .

إلا ان هناك مقطعين، يحوم الشك حول أصالتهما، وأكثرهما أهمية يتعلق بمقطع المرأة الزانية (يوحنا ٥٣:٧-١١:٨). فهذه القطعة الأدبية واللاهوتية الرائعة غائبة بالفعل من أولى مخطوطات الإنجيل يوحنا: من برديني P٦٦ و P٧٥، ومن عدد من المخطوطات الكبرى في القرنين الثالث والرابع. وهكذا يبدو ان هذا النص لم يكن جزءاً من الإنجيل يوحنا الأصلي (انظر التعليق ادناه لدى الحديث عن الزانية).

قصة المرأة الزانية (١١:٨)

هذه الجوهرة من بين الروايات الانجيلية، كادت تضيع! ذلك ان هذه الرواية غائبة، في الواقع، عن أولى مخطوطات الإنجيل يوحنا: عن الرق P٦٦ و P٧٥، وعن أشهر المخطوطات الكبرى من القرنين الثالث والرابع. والتقليد الشرقي لم يعرف هذا النص قبل القرن العاشر! أما في الغرب، فنجد النص في عدد من المخطوطات اللاتينية منذ القرن الخامس. واحتفظ به القديس هيرونيمس في ترجمته البسيطة، الفولغاتا.

ومع ذلك، كانت هذه القصة معروفة في الكنيسة الاولى. هوذا اوسابيوس القيصري ينقل لنا: "وبايناس يحكي قصة اخرى عن امرأة اتهمت بخطايا عديدة امام الرب. وهذه القصة موجودة في الانجيل بحسب العبرانيين". وهذا يعني، إذن، ان النص لم يكن جزءاً من الإنجيل يوحنا الأصلي: ذلك ان اسلوبه ومفرداته هي أكثر قرباً من لوقا مما من يوحنا. وقد وضعه بعضهم بعد لوقا ٣٨:٢١. وهناك مخطوطات اخرى لإنجيل يوحنا ترددت في مكانه، فوضعت سواء بعد ٣٦:٧، ام في آخر الإنجيل.

هذه الرواية التي لا غبار على أصالتها، قد أرهبت بانفتاحها، ولا شك، بعض المسؤولين في الكنيسة الاولى. ذلك لأن الزنى كان معتبراً احدى الخطايا التي تستوجب توبة جماعية وعلمية، ولم يكن الحل منها ممكناً إلا مرة واحدة في الحياة. وهكذا يكون موقف يسوع تجاه المرأة الزانية قد بدا لبعضهم (اولئك الذين نسوا عبارة "اذهي ولا تعودي بعد الآن الى الخطيئة") متسماً بتسامح فوق الحد تجاه الخيانة الزوجية. ومع ذلك، يبقى هذا النص جزءاً من الإنجيل، طالما ان الكنيسة تسلمته ونقلته لنا.

المقدمة (١/١ - ١٨) : يُجمع الشراح على أنها نشيد شعري سابق ، اتخذته الإنجيل وتوسّع فيه ، ثم وضعه مقدمة للإنجيل .
 وقصة المرأة الزانية (٥٣/٧ - ١١/٨) لا نجد لها في أي مخطوط بردي قديم ، ولا في الترجمة السريانية القديمة ، ولا نجد لها شرحاً عند أي من آباء الكنيسة الشرقيين قبل القرن التاسع . وإن نجدتها في التقليد الغربي ، في مجلد باز ، وبعض مخطوطات الفولغات . ولفتها ليست يوحنا بل لوقا ، ومخطوطات كثيرة توردتها في الإنجيل لوقا بعد (٣٨/٢١) . والفصول (١١ - ١٢) تبدو مضافة بعد خاتمة حياة يسوع العلنية في (٤٠/١٠) - (٤٢) . وكذلك خطبة يسوع في (٤٤/١٢ - ٥٠) .
 والفصول (١٥ - ١٧) تبدو مضافة بعد الخاتمة (٣١/١٤) .
 والفصل (٢١) أُضيف إلى الإنجيل بعد الخاتمة (٣٠/٢٠ - ٣١) .

إنجيل المعرايين المحول ، وفي كتاب تعليم الرسل . أسلوب هذا المقطع ولفته بعيدان من يوحنا ، قريبان من لوقا ، ولهذا تلحقه مخطوطات إنجيل لوقا بعد (٣٨/٢١) . قبلت الكنيسة هذا المقطع ، وإن دحياً في إنجيل يوحنا ، كجزء من قانونها المقدس ، متمتع بالطابع الإلهامي .

١. لوقا ٣٧/٢١ - ٣٥ .
جبل الزيتون : لم يرد ذكر هذا الجبل في يوحنا إلا هنا ، ويرد لدى كل من الأناجيل ثلاث مرّات أو أربع . غصى يسوع آخر أيامه في أورشليم ، وكان يأتي ليلاً إلى جبل الزيتون (لوقا ٣٧/٢١) .

٢. متى ٥٥/٢٦ .
 ٣. لوقا ٣٧/٧ - ٥٠ ، عدد ١٢/٥ - ٣١ .

الكتبة : لم يرد ذكرهم في يوحنا ، إلا هنا ، ويرد مكانهم في الأحبار في مخطوطات نخت تأثير (٣٦/٧) . أمّا ذكر الكتبة والفريسيين معاً فالوف لدى الأناجيل .

دمت : وفي : تقضي . التوراة (لوقا ١٠/٢٠) .
 تث ٢٣/٢٧ - ٢٤ : يرمم امرأة تؤخذ في جرم الزنى المشهود . ويعرف الكتبة والفريسيون أن يسوع يؤثر الرحمة على أحكام التوراة الصارمة . ولهذا أتوه بزانية ، وسألوه رأيه ، لعله يخالف التوراة ، في موقفه على ، فهمكنهم

شأن التوراة : حجاج يسوع مقنعة في نظر الشعب ، واهية في نظرهم .

٤٨. يو ٤٢/١٢ ، متى ٣٢/٢١ ، لوقا ١٦/١٠ - ١٢/١٠ .

٤٩. بعد انقسام الجمع في شأن يسوع (١٢) ، وانقسام الحرس (٤٤) ، ينقسم الفريسيون أنفسهم .

٥٠. يو ١/٣ - ١٩/١٩ ، ٢٠/١٩ .

٥١. تث ١٦/١ ، ٤/١٧ ، ٣٢/٢٢ .

٥٢. يو ٤٦/١ ، ٣٩/٥ ، ٤١/٧ .

يُعبّر الرؤساء في هذه الآية - وفي المقطع السابق ، عن احتقارهم الجليل والجليلين ، أو يجرمونهم أي دور فعال في تاريخ الخلاص (٤٦/١) . ودعا يهود أورشليم المسيحيين جليليين احتقاراً لهم .

٥٣/٧ - ١١/٨ **أترجم الزانية** : يُجمع الشراح على أن هذا المقطع دُخِل على إنجيل يوحنا : لم يرد في مخطوطات هذا الإنجيل البدية والخلدية الكبرى ، ولا في الترجمات القديمة السريانية منها والقبطية ، ولم يفسره أحد من آباء الكنيسة الشرقيين قبل القرن العاشر . ورد هذا المقطع في المخطوط الغربي (مجلد باز) ، وفي بعض مخطوطات الفولغات ، وفي بابياس (١٣٥ ب. م.) ، وفي

مقدمة للعهد الجديد ديفيد أ. سيلفا

أَنَّ "الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ مِنَ الْإِنْجِيلِ
يَعِيشُونَ" (١ كُورِنْثُوسَ ٩: ١٤). التَّارِيخُ النَّصِّيُّ
(textual history) للأناجيل طَافِحٌ بِحَوَادِثِ
إِدْخَالِ النَّسَاحِ لِأَقْوَالٍ أَوْ قِصَصٍ مَأْثُورَةٍ عَنْ
يَسُوعَ فِي نَصِّ الْأَنْجِيلِ الْمَكْتُوبَةِ. مَا تَمَّ
الِاسْتِمْرَارُ بِتَنَاقُلِهِ وَبِتَثْمِينِهِ فِي التَّقْلِيدِ الشَّفَهِيِّ
كَانَ بِخَطَرِ النِّسْيَانِ، مِمَّا جَعَلَ النَّسَاحَ يُفْتَشُّونَ
عَنْ أَيْةٍ فَجَوَةٍ فِي الْأَنْجِيلِ لِيُقْحِمُوا فِيهَا أَيْةً
مَقْطُوعَاتٍ مِنَ التَّقْلِيدِ الشَّفَهِيِّ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْ

مقدمة للعهد الجديد

بها البشّرون.^{١٩} أشهرُ مثلٍ هو قصةُ المرأة التي أمسكت في زنى (التي نجدها في يوحنا ٧: ٥٣-٨: ١١).^{٢٠} شهادةُ بابياس بأن مرقس دونَ القصص التي سمع بطرس يستخدمها في وعظه، تُساهم في توثيق العلاقة بين الأناجيل المكتوبة وبين التقليد الشفهي.

٢٠٤

راجع تحريف #المرأة_الزانية

قناة النقد النصي

يقول البابا

من جهة أخرى:

أ - إن حكم المسيح على المرأة (بحسب الناموس) وقتلت أمام عينيه ويحكم منه

... يكون قد انحرف انحرفاً هائلاً عن مستوى الحب والرحمة والفداء.

= كسر مبدأ الرحمة والحب / أين الرحمة ١٩..

ب - وإن حكم عليها بمقتضى الرحمة والحب يكون قد تجاهل الناموس ... ويكون

المسيح بذلك مستحقاً القتل.

= كسر الناموس / أين العدل ... ١٩

بمعنى آخر:

أ - إن هو آدان المرأة قالوا عنه إنه قاسي. وهذا ينافي قوله عن نفسه بأنه رحيم

جاء لكي يطلب ويُخلص ما قد هلك (لو ١٩ : ١٠).

= قاسي القلب.

ب - وإن هو أطلق المرأة فإنه يكون قد نقض الناموس وهو الذي قال قبلاً " ما

جئت لأنقض بل لأكمل ".

= كاسر الناموس / وأتهم بالتساهل.



مفتاح العهد الجديد

الجزء الثاني

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول

والرسائل الجامعة

وسفر الرؤيا

البابا تواضروس الثاني

